

لسان العرب

(حمق) الحُمُقُ ضدُّ العَقْلُ الجوهري الحُمُقُ والحُمُقُ قلة العقل حَمَقَ حَمَقًا يَحْمُقُ حُمُقًا وحُمُقًا وحَمَاقَةً وحَمِقَ وانْحَمَقَ وحَمَقَ واستَحَمَقَ الرجل إِذَا فَعَلَ فَعَلًا فَعَلَّ الحَمَقَى ورجل أَحْمَقُ وحَمَقُ بمعنى واحد قال رؤبة أَلَسَّ فَشَدَّ سَى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقُ الجوهري حَمَقَ بالكسر يَحْمُقُ حُمُقًا مثل غَنِمَ يَغْنِمُ غُنْمًا فهو حَمِيقٌ قال يزيد بن الحكم الثَّقَفِيُّ قد يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقِيُّ وَيُكْثِرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ .

(* قوله « الحول » في القاموس رجل حول كصرد كثير الاحتيال) .

وعَمَرُو بن الحَمِقِ الخُزَاعِيُّ وقومٌ ونِسوةٌ حُمُقٌ وحَمَقَى وحَمَاقَى ابن سيده حَمَقَى بَدَنَوْهُ عَلَى فَعَلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا هَلَاكَى وَإِنْ كَانَ هَالِكًا لَفَطَ فاعِلٌ وَقَالُوا مَا أَحْمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفَعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالخُلُقِ وَحَكَ سَبِيوهُ حُمُقَانٌ قَالَ فَلَ أَدْرِي أَهِيَ صِيغَةٌ بَنَاهَا كَخَيْطٍ فَرَ قَدَدَ أَمَ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَأَتَاهُ فَأَحْمَقَهُ وَجَدَهُ أَحْمَقَ وَأَحْمَقَ بِهِ ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ وَحَمَقَ قَتُّ الرَّجُلِ تَحْمِيقًا نَسَبْتُهُ إِلَى الحُمُقِ وَحَامَقَتُهُ إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حُمُقِيهِ وَاسْتَحْمَقْتَهُ أَيَّ عَدَدْتَهُ أَحْمَقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو فِي طَلَاقِ امْرَأَتِهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ يَقَالُ اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلٌ الحَمَقَى وَاسْتَحْمَقْتُهُ وَجَدْتَهُ أَحْمَقَ فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌّ مِثْلُ اسْتَنْزَوْقِ الجَمَلِ وَيُرْوَى اسْتَحْمَقَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعِلُهُ والأَوَّلُ أَوْلَى لِجُزْأَوْجِ عَجَزَ وَتَحَامَقَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ الأَزْهَرِيُّ وَسئِلُ أَبُو العَبَّاسِ عَنِ قولِ الشَّاعِرِ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ النَّاسِ اسْتَخْفَى عَلَى ذَوِي الأَلْبَابِ قَالَ وَسئِلُ بَعْضُ البُلْغَاءِ عَنِ الحُمُقِ فَقَالَ أَجْوَدُهُ حَيْرَةٌ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ الأَحْمَقَ الَّذِي فِيهِ بُلْغَةٌ يُطَاوَلُكَ بِحُمُقِهِ فَلَا تَعْتَدُّرُ عَلَى حُمُقِهِ إِلَّا بَعْدَ مِرَاسٍ طَوِيلٍ والأَحْمَقُ الَّذِي لَا مَلَاوِمَ فِيهِ يَنْكَشِفُ حُمُقُهُ سَرِيعًا فَتَسْتَرِيحُ مِنْهُ وَمِنْ صُحْبَتِهِ قَالَ وَمَعْنَى البَيْتِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَأَنَّهُ قَالَ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ العُقَلَاءِ تَغْيِبُ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ أَفْطَنُ وَأَذْكَى مِنْ غَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الحَمَاقَةَ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الحُمُقِ أَيَّ خَمَلَةٌ ذَاتُ حُمُقٍ وَحَقِيقَةُ الحُمُقِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ العِلْمِ بِقُبْحِهِ وَفِي الحَدِيثِ الأَخْرَجَ مَعَ نَجْدَةَ الحَرُورِيِّ لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمَاقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ هُوَ مِنْهُ وَأَحْمَقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَلَدَا الحَمَقَى وَامْرَأَةٌ مُحْمَقٌ وَمُحْمَقَةٌ الأَخِيرَةُ عَلَى الفَعْلِ قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ العَرَبِ لَسْتُ أُبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً إِذَا رَأَيْتُ

خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ تقول لا أُبالي أن ألد أحمق بعد أن يكون الولد ذكراً له
خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ وقد قيل في هذا المعنى >مِيقَةٌ على النسب كطعمٍ وعملٍ والأكثر ما
تقدّم وإن كان من عادة المرأة أن تلد الحامق في مَحْمَاقٍ والأُمُوقَةُ مأخوذ
من الحُمُق والمُحْمَقَاتُ من الليالي التي يطلع القمر فيها ليلة كلاًه فيكون في
السماء ومن دونه سحاب فتري ضوئاً ولا ترى قمراً فتظنُّ أنك قد أصبحت عليك ليل
مشتقٌّ من الحُمُق وفي المثل >رُّوني >رُّورَ المَحْمَقَاتِ ويقال سرُّنا في ليال
مُحْمَقَاتٍ إذا استتر القمر فيها بغيم أبيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى
يَمَلُّ قال ومنه أخذ اسم الأحمق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فإذا انتهى
إلى آخر كلامه تبيّن حمقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحامقاة هي الفرة فحة ابن
سيده البقلة الحمقاء التي تسميها العامة الرجلة لأنها ملاءمة فشيبت
بالأحمق الذي يسيل لعابُهُ وقيل لأنها تنذبت في مَجْرَى السيل والحمقاء
الخمراً لأنها تُعقب شاربها الحُمُق قال ابن بري حكى ابن الأباري أنه يقال >مُقٍ
الرجل إذا شرب الحُمُق وهي الخمر وأنشد للنمير بن تولب لقيم بن لُقمان
من أختيه وكان ابن أخت له وابناً عشيقة >مُقٍ فاستحضنت إليه
فجامعها مظلماً قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكر أحد أن
الحُمُق من أسماء الخمر قال والوراية في البيت >مُقٍ على ما لم يسم فاعله وقال ابن
خالويه >مُقٍ الهجعة أي جعلته كالأحمق وأنشد كُفَيْتُ زَمِيلاً >مُقٍ
بهجعة على عجلٍ أضحى بها وهو ساجد والباء في بهجعة زائدة وموضعها رفع
وفرس >مُقٍ نتاجها لا يُسديق قال الأزهري لا أعرف المُحمق بهذا المعنى والأحمق
مأخوذ من انحمق السُّوق إذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسدت ابن الأعرابي
الحُمُق أصله الكساد ويقال الأحمق الكاسد العقل قال والحُمُق أيضاً الغرور
وانحمق الثوب أخلاق ونام الثوب في الحُمُق أخلاق ونام الثوب في الحُمُق
وانحمق الرجل ضعف عن الأمر قال والشيخ يُضربُ أحياناً فيندحمق قال ابن
بري وقال الكِنَانِي يا كعبُ إنَّ أخاك مُنحمق فاشدد إزاراً أخيك يا
كعبُ والحَمِقُ الخفيف اللحية وبه سمي عمرو بن الحَمِقُ قتله أصحاب معاوية
ورأسه أو وُلُّ رأسٌ في الإسلام والحَمَاقُ والحَمَاقُ والحُمَيِّقُ مثل
الجُدري الذي يُصيب الإنسان يتفرق في الجسد وقال اللحياني هو شيء يخرج
بالصبيان وقد >مُقٍ الجوهر الحَمَاقُ مثل السُّعال كالجُدري يُصيب الإنسان ويقال
منه رجل مَحْمُوقٌ والحَمَاقُ والحَمَاقُ والحَمَاقُ نبت الأزهري الحَمَاقُ نبت ذكرته
أُمُّ الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحَمَاقُ نبت وقال الخليل هو الهَمَاقُ الأزهري

انزحَمَقَ الطَّعَامُ انْزَحَمَاقًا وَمَأَقَ مَوْوَقًا إِذَا رَخِصَ وَالْحُمَيْمِيُّقُ طَائِرٌ يَصِيدُ
العَظَاءَ وَالْجَنَادِبَ وَنَحْوَهُمَا